المراهقة المتأخرة

(18_19_20_21 سنة)

التعليم العالي

هذه هي مرحلة التعليم العالي وهي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل مسئولية حياة الرشد .ويطلق البعض على هذه المرحلة بالذات اسم "مرحلة الشباب" وهذه هي مرحلة اتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها اهم قرارين في حياة الفرد وهما اختيار المهنة واختيار الزوج.

ومع بداية هذه المرحلة يتخرج عدد كبير من المراهقين من المدارس الثانوية العامة والفنية ويكتفي عدد كبير منهم بإتمام المرحلة الثانوية والحصول على الشهادة المتوسطة او يضطرون الى ذلك او ينضمون الى القوى العاملة في المجتمع ويعتبر عدم اكمال التعليم العالي بالنسبة للكثيرين من اكبر المشكلات في المراهقة سواء مباشرة او في المستقبل ويتزايد عدد المراهقين الذين يتابعون التعليم العالي ويتطلب ذلك زيادة في اعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمعاهد العليا.

النمو الجسمي

مظاهره

يتم النضج الهيكلي في نهاية المرحلة. ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين ويكون البنون اطول من البنات بشكل واضح ويستمر الحال كذلك فيما بعد.

ويزداد الوزن عند كل من الجنسين مع وضوحه بدرجة اكبر عند البنين .ويظل البنون اثقل وزنا من البنات فيما بعد وتتضح النسب الجسمية الناضجة وتتعدل نسب الوجه وتستقر ملامح وجه الراشد فالأنف الذي كان كبيرا نسبيا تعدل حجمه بالنسبة لزيادة حجم الفك وحجم الوجه بصفة عامة.

وتكتمل الاسنان الدائمة ففيما بين سن 17 وحتى نهاية هذه المرحلة تظهر اربع اضراس تعرف باسم(اضراس العقل).

ويتضح التحسن في صحة المراهق وتعتبر مرحلة المراهقة المتأخرة فترة قمة الصحة والشباب. ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة.

ملاحظات

تؤثرعادات التغذية والتدريب الجسمي والراحة والنوم والعمل والدراسة تأثيرا جسميا مباشرا على المراهق. وهذه العادات قد ترسخ وتستمر مع المراهق في مرحلة الرشد.

تطبيقات تربوية

يجب مراعاة ما يلي:

- توجيه المراهقين الى المعلومات والقواعد الصحية اللازمة لسلامتهم الجسمية.
- توعية المراهقين بأهمية التربية الرياضية بالنسبة لتنمية الكفاية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية معا.

النمو العقلي

مظاهرة

يصل الذكاء هنا الى اعلى قمم نضجه وكان فيما مضى يعتقد ان نمو الذكاء يتوقف في الفترة ما بين 16_20 سنة .الا ان الدراسات الحديثة تؤكد ان هذا ما هو الا الوصول الى مستوى نضج الذكاء وتدل البحوث الحديثة ايضا غلى ان ذكاء الاذكياء والمتفوقين والعباقرة يستمر في النمو الحديث ولكن في بطء شديد حتى العقد الخامس من العمر .

ويتضح اكتساب المهارات العقلية والمفاهيم اللازمة من اجل المواطنة القادرة ذات الكفاءة ويزداد فهم المفاهيم والقيم الاخلاقية فيما يتعلق بما هو صواب وما هو خطأ وفهم معنى الامانة والمثل الاخلاقية ويطرد نمو التفكير المجرد والتفكير المنطقي والتفكير الابتكاري وتزداد القدرة على الفهم والصياغة النظرية ويستطيع المراهق حل المشكلات المعقدة ويتبلور التخصص ويتضح ويخطو المراهق خطوات كبيرة نحو الاستقرار في المهنة وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطالب الاحاطة بقدر امكانه بمصادر المعرفة المتزايدة. فما على طالب اليوم ان يقرأه في موضوع معين اكثر بكثير مما كان استاذه يقرؤه في نفس الموضوع منذ عقد او عقدين من الزمان وقد اوضحت الدراسات حول قراءات المراهقين في هذه المرحلة ميلهم الى القراءات المتخصصة والاهتمام اكثر من ذي قبل بالموضوعات السياسية

والفلسفية وقراءة كتب حياة الشخصيات التاريخية الشهيرة والادباء ورجال الدين والكتب الجنسية. وتزداد قدرة المراهق على اتخاذ القرارات والتفكير لنفسه بنفسه ويتضمن ذلك الاختيار والحكم والثقة في النفس والاستقلال في التفكير والحرية في الاستكشاف دون الرجوع كثيرا او مطلقا الى الاخرين ويتضمن كذلك التفريق بين المرغوب والمعقول وبين الواقعي والمثالي وتزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الاخرين واستخدام المناقشة المنطقية واقناع الاخرين وتتطور الميول والمطامح ونصبح اكثر واقعية .

تطبيقات تربوية

يجب مراعاة ما يلي:

- وضع خطة لتنسيق ما تقدمه وسائل الثقافة والاعلام المختلفة من نشاط تربوي له اثاره الكبيرة في حياة المراهقين وتوجيه سلوكهم. مع عمل الجامعة ورسالتها.
- اتباع الوسائل التي تحول العملية التربوية من عملية تعليم الطالب فيها سلبي الى عملية تعليم الطالب فيها ايجابي.
- تنمية القدرة عند المراهقين على ان يفكروا لأنفسهم تفكيرا مستقلا بدلا من ان نفكر لهم.
- البحث عن وسائل استخدام قدرات وطاقات الشباب الى اقصى حد يتيح لهم استغلال هذه الطاقات واتاحة فرص الاستكشاف والابتكار.
- الاخذ يد الشباب (راشدو الغد) وتشجيعهم واعدادهم لمسايرة النمو التكنولوجي السريع في عالمنا المتقدم سريع التغير.

النمو الاجتماعي

مظاهرة

ينمو الذكاء الاجتماعي وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على تذكر الاسماء والوجوه والقدرة على ملاحظة السلوك الانساني والتنبؤ به من بعض المظاهر او الادلة البسيطة، وروح الدعابة والملح والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الاخرين في مرحهم. وتتضح الرغبة في توجيه الذات وتبدو واضحة في محاولة المراهق كسر اي قيود توضع على نشاطه ومحاولاته المستمرة لتحقيق الاستقلال وترى المراهق يتحدث كثيرا عن حقوقه ويدافع جاهدا عن مكانته مما يؤدي الى سوء تفاهم بينه وبين والديه خاصة حول اختيار اوجه النشاط والرفاق والتعليم والمهنة وينتاب المراهق الشعور بأن الاخرين لا يفهمونه او على الاقل يسيئون فهمه.

ويلاحظ السعي لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي وكلما زاد احترام المراهق من زملائه كلما شعر بالسعادة والتوافق الشخصي والاجتماعي ويدل الاختيار الاجتماعي والشعبية الاجتماعية على التوافق الاجتماعي بينما ليس من الضروري ان يدل ذلك على التوافق الشخصي وحبذا لو اجتمع الاثنان: التوافق الشخصي والاجتماعي. وتنمو القيم نتيجة تفاعل المراهق مع البيئة الاجتماعية وتتضمن القيمة النظرية اي اهتمام الفرد وميله الى اكتشاف الحقيقة واتخاذه اتجاها معرفيا من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها. والقيمة الجمالية اي اهتمام الفرد وميله الى ما هو جميل من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي والقيمة الاجتماعية اي اهتمام الفرد وميله الى غيره من الناس وحبهم وميله الى مساعدتهم والقيمة السياسية اي اهتمام الفرد بالنشاط السياسي وحل مشاكل الجماهير مع ميله للسيطرة والتحكم في الاشياء والاشخاص والقيمة لدينية اي اهتمام الفرد وميله الى معرفة ما وراء العالم الظاهري ومعرفة اصل الانسان ومصيره ومحاولة وصل نفسه بالخالق ويلاحظ ان هذه القيم توجد جميعها في كل فرد غير انها تختلف في ترتيبها من فرد لآخر ومن جماعة لأخرى قوة وضعفا. ويشير البورت الى ان التغير الاجتماعي والتقدم العلمي والتكنولوجي يحتم اعداد الشباب له مستفيدين بحكمه الماضي وخبرة الحاضر وأمل المستقبل ومن الامثلة تغيير الاتجاهات والقيم بخصوص موضوعات مثل الانفجار السكاني وتنظيم النسل وزيادة التفاهم الدولي والتخفف من التعصب العنصري والجنسي.... الخ.

ويلاحظ من هذا الصدد ما يلي:

- قد تتدخل ظروف اخرى تجعل المراهق يعتمد على الوالدين والكبار ويظهر لك في اتجاهاته غير الناضجة وسلوكه غير الناضج.
- مما يكف نمو الاستقلال اختلاف المعايير والعادات بين جيل الكبار وجيل المراهقين والحب الظاهر في اتجاهات الوالدين وخاصة اذا كان من ذلك النوع الذي ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب.
- مما يساعد على الاستقلال الدوافع الجنسية الغيرية عند المراهق والرغبة في تكوين اسرة مما يجذبه بعيدا عن الروابط الاسرية.
- المراهقة تنتهي اما بالاستقلال او سوء التوافق .

ويزداد الاهتمام بمشكلات الزواج وبدء الاستعداد لترك الاسرة وبداية التفكير في انشاء بيت وتكوين اسرة خاصة. قد يتزوج المراهق بمجرد انتهاء التعليم الثانوي وقد تتزوج المراهقات اثناء التعليم العالي وزواج المراهقين قبل بلوغ النضج الاجتماعي والانفعالي قد يصادفه التوفيق والسعادة كما قد يصل الى مأساة الانفصال او الطلاق وقد يحدث زواج المراهقين نتيجة للتقاليد الاجتماعية كما في بعض القرى او رغبة في الاستقلال او رغبة في التخلص من الوحدة او لإشباع الدافع الجنسي وعدم الانحراف. ويوجه الاهتمام الى العمل والمهنة والحصول على عمل دائم في نهاية هذه المرحلة وتعتبر المهنة والزواج اخر خطوتين كبيرتين نحو النضج. ويلاحظ ان تقدم المراهقين الى عالم العمل يساعد على الاسراع بنضجهم ويؤدي الى توافقهم مع السلطة وينمو شعورهم بالمسئولية والمكانة ويغير اتجاهاتهم نحو العمل اي ان له اثاره العامة الهامة في عملية التطبيع الاجتماعي للمراهقين. ويلاحظ الاعتزاز بالشخصية وتكون اراء شخصية معتدلة مما يساعد على التوافق مع المعايير والقيم والتقاليد الاجتماعية وتقييم وتبني وتكوين مزيد منها. ويشاهد الاداء الوظيفي الاجتماعي كشخصية اجتماعية تكاد تكون ناضجة ويلاحظ اقلاع المراهق على ان يظل "واحدا" بل نجده وقد ازداد اهتمامه بالجماعة ونمو تحمله للمسئولية الاجتماعية نموا واضحا ويزداد الاهتمام بفهم الذات وفهم الاخرين بطريقة اكثر موضوعية.

ويكتسب المراهق مفاهيم واتجاهات وقيما مرغوبة يستطيع بها ان يعيش ويعمل مع الاخرين في المجتمع بالأسلوب الديمقراطي. وتنمو الاتجاهات نحو الجماعات السلالية ويلاحظ ان هذه الاتجاهات تتأثر بالعوامل الاجتماعية الثقافية وبعوامل الشخصية الفردية والقومية. ونحن نعلم ان الاتجاهات تؤثر في السلوك الاجتماعي للفرد وتتبلور هذه الاتجاهات بشكل واضح في مرحلة المراهقة. وينمو الميل الى الزعامة ويتصف الزعيم هنا بصفات الشخص المثالي الملهم. ويشارك المراهق في الواجبات الوطنية كالادلاء بصوته في الانتخابات والقيام بواجبه الوطني والدخول في القوات المسلحة ويلاحظ الاهتمام بأمور السياسة العامة في المجتمع فالمراهق في هذه المرحلة يزداد اهتمامه بالشئون السياسية والدبلوماسية الخاصة بالوطن وعلاقته بالبلاد الاخرى وكذلك يهتم بالمؤتمرات الدولية والاصلاح السياسي والثورات. ويتم تكوين فلسفة للحياة واضحة المعالم وتحديد نموذج بشري يحتذيه اختيارالمبادئ والقيم والمثل ويطلق البعض على المراهقة انها مرحلة الفلسفات.

الفروق بين الجنسين

تشعر البنات بقلق أكبر مما يشعر به البنون بخصوص الزواج ويكن أكثر رغبة في التطابق والمسايرة والتوافق الاجتماعي من البنين.

العوامل المؤثرة فيه

بالإضافة الى اثر الاسرة ووسائل الاعلام وغيرها من العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي يلاحظ تأثير الثقافة في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي للمراهق سواء في ذلك الثقافة المادية والثقافة غير المادية والتراث الثقافي والخبرات الثقافية.... الخ. وتشير الثقافة الى السلوك المتعلم للشعب وتشمل عناصر مثل العلم والتكنولوجية والايمان والقيم والفن والاخلاق والاقتصاد والسياسة ونمط الحياة الاجتماعية وتربية النشء والتفاعل الاجتماعي ...الخ .

ان نظام تربية الجيل الصاعد يتم في ضوء الإطار الثقافي الحالي المأخوذ من التراث الثقافي الماضي وهو يحدد النمط الثقافي في المستقبل ولقد اوضحت الدراسات عبر الثقافات المختلفة ما للثقافة من اثر واضح في عملية التنشئة

الاجتماعية وقد أكدت دراسة هسو وآخرون أهمية خبرات الطفولة واتجاهات الوالدين والادوار الاجتماعية ومطالب المجتمع ...الخ في هذا الصدد ويلاحظ أن للثقافة مطالب معينة بالنسبة للمراهق واهم هذه المطالب التوافق الاسري والتوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي والنشاط خارج المنهج والنشاط الاجتماعي. ويلاحظ هنا تأثير شخصية الامة على شخصية المراهق وتطابق شخصيته مع النمط الثقافي السائد وتأثرها بالتغير والتعقيد الثقافي. ومن الصفات التي يحبها المراهقون في الوالدين: تقبل المراهق على انه شخص كبير والمعاملة الحسنة العادلة واتاحة فرصة المشاركة _بعض الوقت _مع الاسرة في اوجه نشاطها مع الاحتفاظ بأوجه نشاطه الخاصة خارج نطاق الاسرة والسماح بالانضمام الى جماعة الرفاق دون تدخل يذكر وعدم التدخل المتشدد في اختيار سلم التعليم والمهنة وعدم التدخل في اختيار الاصدقاء وعدم الكيل بمكيالين فيما يتعلق بالحكم على السلوك الجنسي للابن والبنت.

ويستمر تأثير الاسرة واتجاهات الوالدين في النمو الاجتماعي للمراهق وقد وجد ان اتجاهات التقبل والتسامح والحب والعطف تساعد على النمو الاجتماعي السليم بينما اتجاهات الوالدين الرافضة الجامدة المتسلطة المستحكمة تؤدي الى السلوك الجانح.

ملاحظات

يتخذ المراهق شخصا خياليا للتوحد معه يتحلى بالصفات والخصائص الايجابية لكل التوحدات السابقة والذي يعتبر "الذات المثالية" ويحتاج المراهق الى الخصوصية في كثير من اموره كيف ينفق مصروفه مكالماته التليفونية خطاباته الصادرة والواردة وحجرته الخاصة ... الخ. ويحرج المراهق كثرة السؤال حول (اين كنت ومع من كنت وماذا كنت تفعل... الخ؟).

وكلما سار العمر الاجتماعي في تواز وتوازن مع العمر العقلي والعمر الانفعالي والعمر الزمني دل ذلك على التوافق والنضج.

تطبيقات تربوية

يجب مراعاة ما يلي:

- رعاية النمو والتوافق الاجتماعي للمراهق.
- تنمية الذكاء الاجتماعي عند المراهق.
- التخفف من ممارسة السلطة والضبط على سلوك المراهق.
- المرونة في فهم المراهق ووجهات نظره وتجنب اتساع الفجوة بين جيل الاباء والابناء.
- تنمية القيم الصالحة في تربية الشباب وتنشئته على اسس قومية سليمة وتدريبه على ممارستها وتوثيق صلته بالمجتمع الذي يعيش فيه واعداده اعدادا يؤهله لتحمل المسئولية الاجتماعية والقيام بدوره في بناء المجتمع.
- التوسع في انشاء وتدعيم اجهزة ومراكز رعاية الشباب التي تقوم برعاية الشباب رياضيا واجتماعيا في القطاعات المختلفة من المجتمع والتي تهدف الى اطلاق طاقات الشباب وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم على التفكير .
- الاهتمام بالتربية القومية والتوعية السياسية للشباب وتنمية المواطنة الصالحة.
- العمل على تنمية شخصية المراهق من كافة جوانبها واحترامه والنظر اليه على انه شخصية فريدة وله قدراته الخاصة وميوله واتجاهاته حتى تتاح له فرصة النمو الى اقصى حد ممكن.
- تنمية النظرة الى المراهقة على انها مرحلة فيها فرصة هائلة للعمل على اكتمال النضج.
- مساعدة المراهق في فهم نفسه.
- العمل على تكوين فلسفة ناضجة للحياة.
- الاهتمام بتوجيه الشباب بخصوص الخطوبة والزواج ومراعاة الاسس المطلوبة ومنها نضج الخطيبين جسميا وعقليا وانفعاليا ونشأتهما في ميولهما

واتجاهاتهما وفي معتقداتهما الدينية والسياسية وفي نشأتهما التربوية والثقافية وفي الميول والاتجاهات الجنسية وفي مستوى المعيشة.

- الاهتمام بالارشاد النفسي للشباب.
- وضع حقوق المراهق في الحسبان واهمها:

- حق الحرية في اختيار اصدقائه واوجه نشاطه الرياضي وملابسه، وهواياته والتعبير عن آرائه.
- حق ارتكاب بعض الاخطاء احيانا.
- حق التمتع بحرية اكبر والسعي نحو الاستقلال.
- حق التمتع بثقة الوالدين واطلاعه على شئون الاسرة.
- حق احترام والديه له واحترام آرائه وافكاره.
- حق التربية الجنسية العلمية.
- حق التمتع بوقت يخلو فيه الى نفسه يمارس قراءته واحلامه وعمله وهواياته ولعبه ولقاء اصدقائه.
- حق الخصوصية في غرفة خاصة كلما امكن او مكتب او دولاب خاص وعدم فتح خطاباته وعدم التدخل بالنسبة لمكالماته التليفونية.
- حق تعزيز ذاته ونمو مفهوم موجب للذات.

مشكلات الشباب

يظهر سلوك المراهق بواجهة براقة من البهجة والانطلاق والحماس والاقبال على الحياة وتحت هذه الواجهة قد يكون هناك قلق بخصوص اتخاذ القرارات وحل المشكلات والحياة المليئة بالأهداف الجديدة والعلاقات الاجتماعية المتزايدة الاتساع. والحقيقة انه قليلا ما تمر مرحلة المراهقة دون ان تعترض الشباب بعض المشكلات ومن هنا نجد من الواجب على الوالدين والمربين والاخصائيين النفسيين معاونة الشباب على اجتياز المرحلة اجتيازا يقوي ثقتهم بأنفسهم وبمن حولهم في الحاضر والمستقبل.

وكثيرا ما تقف مشكلات الكبار الخاصة حائلا امام مساعدتهم للمراهق. ان فاقد الشي لا يعطيه وليست المشكلات كلها مشكلات الشباب ولكنها ايضا مشكلات الاباء الذين يضيقون ذرعا بأولادهم الذين تختلف افكارهم عن افكار الوالدين وهي ايضا مشكلات المدرسين الذين يريدون تعليم الشباب اشياء لا يريد الشباب تعلمها .وهي ايضا مشكلات المجتمع الذي يفرض على الشباب قيودا جامدة يثور الشباب عليها او يخضع لها مكرها.

وتتفاوت المشكلات في حدتها وخطورتها فبعضها سهل الحل وبعضها عسير الحل وبعضها يتناول موقفا محددا وبعضها يتعلق بمستقبل حياة الفرد.

نتائج البحوث

وفيما يلي مجمل لنتائج البحوث عن مشكلات الشباب:

مشكلات الصحة والنمو: عدم كفاية الرعاية الصحية، صعوبة الحصول على العلاج والدواء، الشعور بالتعب الزائد بسرعة، الكسل عدم القدرة على الاسترخاء، الشكل غير المناسب، التغذية غير المناسبة، نقص الشهية، المعاناة من القئ، الانحراف عن المعايير من الناحية الجسمية، كبر الحجم او صغره عن العادي، زيادة الوزن او نقصه عن العادي، الاصابة بالصداع والدوار، اضطراب النوم.

المشكلات الانفعالية: الشعور بتأنيب الضمير، القلق والتوتر، الانقباض وعدم السعادة، تغلب الحالة الانفعالية ،الشعور بالنقص ،الشعور بالخجل والارتباك، عدم القدرة على تحمل المسؤولية، نقص الثقة بالنفس، الشعور بالذات، الشعور بالضيم، الاحساس بالفراغ والضياع، الخواف الخوف من الخضوع والاهانة، الخوف من الفقد، المعاناة من الاندفاعات المزاجية، العناد عدم الاستقرار التهيجية وسهولة الاستثارة العصبية والحساسية الانفعالية اللازمات العصبية، الاهمال ضعف العزيمة والإرادة، عدم القدرة على التصرف وقت الطوارئ،

اخذ الاشياء بجدية زائدة الاستهتار واللامبالاة، الاستغراق في احلام اليقظة، الاحلام المزعجة والكابوس، الشعور بالإثم، التبرم بالحياة والرغبة في التخلص منها.

مشكلات الاسرة: الخلافات و الانفصال او الطلاق بين الوالدين، موت الوالدين او احدهما ،رجعية الوالدين، الشعور بالبعد عن الوالدين في الميول عدم القدرة على مناقشة الموضوعات الشخصية مثل المسائل الجنسية مع الوالدين، اللوم والتأنيب والتقريع العقاب بالضرب وغيره، مناواة الوالدين والرد عليهما، الخوف من اخبار الوالدين عندما يخطئ ، عدم القدرة على اعتبار الوالدين كصديقين، الشعور بأن الوالدين يتوقعان منه اكبر من طاقته، تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء، عدم السماح له بالخروج ليلا ايام الدراسة، الزامه بالتواجد بالبيت بساعة محددة، اعتباره غير مسئول زيادة، الرقابة في الاسرة ،معاملته كطفل في الاسرة، التفرقة بين الاخوة، العراك مع الاخوة، النزاع الدائم بخصوص النقود، قلة المصروف والملابس وعدم التمتع بالحرية في الاسرة، عدم حرية ابداء الرأي ،الشعور بالحرمان من اشياء كثيرة عدم ضمان الخصوصية، عدم وجود مكان للاستذكار، عدم وجود غرفة خاصة، شعوره انه عبء على الوالدين، مشكلات تكوين اسرة جديدة.

مشكلات المدرسة: صعوبة تركيز الانتباه والسرحان والنسيان وضعف الذاكرة، عدم الالتفات في الفصل، الطريقة الخاطئة في الاستذكار، عدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت اضاعة الوقت، عدم القدرة على استخدام المكتبة، البطء الشديد وعدم المثابرة ،احلام اليقظة اثناء الدراسة، عدم القدرة على كتابة مذكرات في المدرسة، الصعوبة في التلخيص والحفظ، وعدم القدرة على التعبير عن النفس في الكلام والكتابة، نقص الضبط والربط في المدرسة، نقص الانضباط في الفصل، التأخر لدراسي في مادة او اكثر، عدم القدرة على القراءة الجيدة والبطء فيها، الحصول على درجات ضعيفة، عدم التجاوب مع المدرسين، عدم عدل المدرسين، عدم تشجيع المدرسين له، تهكم المدرسين، تمييز المدرسين لبعض التلاميذ دون الآخرين، الشك في قيمة المواد لتي تدرس له، القلق والخوف من الامتحانات، عدم معرفة كيفية الاستعداد للامتحانات، الخوف من الفشل و الرسوب، الغش في الامتحانات، الملل وكره المدرسة، الخوف من الكلام امام الجماعة، الشك في قدرته على العمل، الشك في قدرته على التحصيل المدرسي، الشك في قدرته على التعليم العالي، الحاجة الى المساعدة في اختيار الدراسة، الحاجة الى المساعدة في اختيار الكلية، كثرة اوجه النشاط التي تعطل

الدراسة، مشاهدة التلفزيون او سماع الراديو اكثر من اللازم، نقص الارشاد التربوي.

المشكلات الاجتماعية: عدم القدرة والارتباك في المسائل والمواقف الاجتماعية، الخوف من ارتكاب الاخطاء الاجتماعية، الخوف من مقابلة الناس، عدم القدرة على الاتصال بالآخرين، قلة الاصدقاء عدم القدرة على اقامة صداقات جديدة، الرغبة في الاشتراك في ثلة، الرغبة في الاشتراك في نواد اكثر، القلق بخصوص السلوك الاجتماعي السليم، عدم معرفة اصول السلوك في المسائل الاجتماعية، عدم فهم الآخرين، عدم اللياقة الوحدة وعدم الشعبية ورفض الجماعة له، الرغبة في أن يكون اكثر شعبية، الرغبة في أن يصبح قائدا ،الرغبة في أن ينتخبه الآخرون، عدم اشتراكة في الشئون الاجتماعية، قلة اوجه النشاط الترويجي اعتقاد الوالدين ان الترويج لا فائدة فيه، عدم وجود من يناقش مشكلاته الشخصية معه، القلق بخصوص التعصب الاجتماعي وعدم التسامح، المجادلة.

مشكلات المهنة والعمل: نقص الارشاد المهني، الحاجة الى المساعدة في اكتشاف قدرات الفرد، الحاجة الى المساعدة في اختيار مواد الدراسة، الحاجة الى المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة، الحاجة الى المساعدة في اختيار المهنة، الحاجة الى الخبرة في الاعمال المختلفة، عدم معرفة كيف وأين يبحث عن عمل، عدم وجود اي ميل لأي خط معين في العمل، الحاجة الى الكسب المادي الآن، الحاجة الى كسب المال حتى يتمكن من اكمال تعليمه العالي، الحاجة الى معرفة كيف يستثمر المال ويعمل له ميزانية، عدم معرفة كيف يكتب طلب استخدام، عدم معرفة كيف يسلك اثناء مقابلة شخصية، القلق بخصوص متى واين يتسلم العمل، القلق بخصوص هل سيوضع في مكانه المناسب ام لا، عدم توافر فرص العمل المناسب، نقص التدريب والاعداد المهني، عدم التوافق في المهنة.

المشكلات الجنسية: نقص المعلومات الجنسية الصحيحة، مشكلات النمو الجنسي، مشكلات النضج الجنسي المبكر والنضج المتأخر، عدم وجود معارف من الجنس الاخر الكبت الجنسي، الوقوع في الحب والخروج منه، عدم معرفة السلوك السوي مع الجنس الاخر، القلق بخصوص الزواج من الشخص المناسب، القلق بخصوص الاضطرار لتأجيل الزواج لظروف خارجة عن ارادته، الرغبة في الزواج الآن، الرغبة في ان يصبح اكثر لفتا لأنظار افراد الجنس الاخر، الاستغراق في حكاية النكت الجنسية، الاستغراق في قراءة الكتب

الجنسية، الاستغراق فكريا في الجنس، الاستسلام بسهولة للإغراء والتورط في خبرات والشعور بالاثم.

مشكلات الدين والاخلاق: الحاجة الى الارشاد الديني، الحيرة بخصوص المعتقدات، الشك الديني الضلال وعدم اقامة الشعائر الدينية، عدم التمسك بالتعاليم الدينية، عدم احترام القيم الأخلاقية، عدم معرفة المعايير التي تحدد الحرام والحلال والصواب والخطأ ،الصراع بين المحافظة والتحرر محاولة التغلب على عادات سيئة، الشعور بالذنب، وتأنيب الضمير القلق بخصوص التعصب الديني، القلق بخصوص عدم التسامح، القلق بخصوص الاصلاح.

الاسباب

- قد تكون الاسباب عميقة الجذور وترجع الى مرحلة الطفولة كما سبق ان اوضحنا.
- قد يعاني المراهق من الصراعات مع نفسه وهو يحاول التوافق مع جسمه الذي يتغير ودوافعه التي تتطور ومطامحه التي تتبلور .
- الاحباطات المتعددة ومطالب البيئة او نقص امكانياتها.
- صعوبة اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية.
- نقص الخبرات الجديدة اللازمة لتطبيق القدرة والمهارات الجديدة .
- عدم وجود فلسفة واضحة للحياة وعدم الرضا على الروتين اليومي والمواقف الرتيبة في الحياة اليومية مما قد يدفع المراهق الى الاندفاع والمخاطرة ومخالفة القانون والعرف احيانا.
- الرغبة القوية للارتباط برفاق السن قد تؤدي الى تكوين شلل ونواد مما قد يتعارض مع المسئوليات في المدرسة والاسرة.
- اشباع الدافع الجنسي قبل الزواج والحمل قبل الزواج وهذا قد يتعارض مع المبادئ الدينية والاخلاقية.
- الضغوط الاسرية والاجتماعية قد يقابلها ثورة وعقوق من جانب المراهق.
- قد يرفع المراهق درع الدفاع عن النفس بحيله المعروفة مثل التبرير والنكوص والكبت والعدوان والاسقاط.... الخ.

- عدم النضج الانفعالي ونقص التوازن الانفعالي وتذبذب الروح المعنوية بين الارتفاع والانخفاض والميول الاستعراضية وعدم الاستقرار مما يساعد على تبلور الصراعات.
- المواقف الخارجية مثل عدم التوافق الاسري بين الوالدين او مع الاخوة وعدم التوافق في المدرسة وسوء التوافق الاجتماعي ورفض الجماعة له مما يزيد نار الصراع اشتعالا ويؤجج التوتر النفسي.
- سوء التوافق الشخصي والاجتماعي والانطواء ونقص الميول والاهتمامات الاجتماعية والرياضية وغيرها.
- فساد التوجيه وقلة الرعاية في الاسرة والمدرسة والمجتمع بصفة عامة.

الوقاية

لا شك في أن وقاية الشباب من الوقوع في المشكلات خير من العلاج لذلك يجب مراعاة تنفيذ التطبيقات التربوية التي اوردناها ونذكر منها هنا_ على سبيل المثال لا الحصر _ ضرورة بذل الجهود لتهيئة البيئة الصالحة التي يمنو فيها المراهق واتاحة الجو النفسي لنمو الشخصية السوية وضرب المثل الصالح والقدوة الحسنة امام الشباب ومساعدة الشاب على فهم نفسه وتقبل ذاته وتقبل التغيرات التي تطرأ في مرحلة المراهقة وتحسين علاقة المراهق بأسرته ومعهده العلمي وأقرانه ... وتحمل المسئولية بخصوص تنميته مفهوم موجب للذات لدى الشباب والاهتمام بالإرشاد العلاجي والتربوي والمهني وارشاد الشباب خاصة في المدارس الاعدادية والثانوية والجامعات.

العلاج

- اكتشاف المشكلات العامة التي يعاني منها الشباب ومعرفة اسبابها والعمل على ازالة هذه الاسباب او التخفيف من حدتها والاستعانة بالأخصائيين النفسيين واستشارتهم ضمانا لنجاح علاج مشكلات الشباب.
- مساعدة المراهقين على ان يتعلموا الشيء الكثير عن اجسامهم ومشكلات النمو الجسمي وكيفية علاجها.
- علاج مخاوف الشباب والاضطرابات العصبية التي يعانون منها وكل ما ينغص حياتهم الانفعالية وعدم نقد المراهق او السخرية منه.

- توجيه الشباب توجيا سليما واتباع الطريقة التربوية الصحيحة مع مراعاة اللباقة وحسن المدخل وعلاج مشكلات الاسرة.

- اعداد برامج منظمة لخدمات الارشاد النفسي بالمدرسة وأن يحقق الجو المدرسي التوافق النفسي السليم للمراهق.

- المساعدة في عملية التنشئة الاجتماعية وتعليم المعايير السلوكية الاجتماعية السليمة والسلوك الاجتماعي السوي والمهارات الاجتماعية والقواعد الاخلاقية .

- مساعدة الشباب في الارشاد المهني والاعداد للمهنة وادراك الفرص المتاحة بالفعل في ميدان العمل.

- الاهتمام بالتربية الجنسية العلمية للشباب ومساعدتهم على تقبل النمو الجنسي والسعادة والفخر بالنضج الجنسي وتقبل هذا التطور الجديد في حياة الفرد قبولا حسنا.

- توجيه عناية خاصة الى التربية الدينية للشباب وتوجيههم الى ممارسة الشعائر الدينية وتعليم المعايير الاجتماعية والقيم الاخلاقية ونمو الضمير والضبط الذاتي للسلوك.

وبعد، فأننا نرى ان مشكلات الشباب في الحياة اليومية تحتاج الى بذل كل جهد مخلص لحلها حتى يتحقق لشبابنا افضل مستوى من النمو النفسي والصحة النفسية.